

مسيرات الجيش تحرق سوق معبر أديكون بالجنينة وتودي بحياة وإصابة العشرات (كاس) تحسم اللقب من نيالا وتخطف بطولة دوري المحليات بجنوب دارفور

(سارص) تشعل محاور كردفان وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الجيش

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدال الحسنين حمدوز

مدير التحرير
آدم الجدي

الأنشاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الاثنين والخميس)



الأمين السياسي
للغوى المدنية المتحدة
(تمم) بشمال
دارفور صالح بقفور
(الأنشاوس)



من (قملانية) إلى
(مسلاية) حكاية
الاسم ونقص من
مدينة المال والرجال



الاتحاد الأفريقي..
هل نقود مصر الأفارقة إلى
المعادلة القديمة؟

+٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (١٩١) — صفحات (٩)

الاثنين ١٦ فبراير ٢٠٢٦

مسعد بولس : عدم السماح لجماعة الإخوان المسلمين بدور في مستقبل

السودان خط أحمر

واشنطن : وكالات



الإعلان عنها في ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥، مشدداً على ضرورة استبعاد الإخوان وفلول النظام السابق من المشاركة في الحكم أو التسوية السياسية في السودان.

أكد مسعد بولس، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، أن موقف الولايات المتحدة الأميركية من جماعة الإخوان المسلمين «واضح جداً» ولا غموض فيه، وأن إدارة الولايات المتحدة وحلفاءها في مبادرة الرباعية (الولايات المتحدة، السعودية، الإمارات، ومصر) اتفقوا على هذا الموقف بشكل كامل.

وقال بولس في تصريحاته إن عدم السماح لجماعة الإخوان المسلمين بأن يكون لهم دور في مستقبل السودان يُعد خطأً أحمر بالنسبة للولايات المتحدة وللدول المشاركة في خريطة الطريق التي تم

الدعم السريع تتهم قناة (الحدث) بالانحياز وتصف تقريرها بالدعاية المضللة

نيالا : الانشاوس

أعربت قوات الدعم السريع عن استنكارها لما وصفته بـ«الانحياز الصريح» في تقرير مصور بثته قناة الحدث، قالت إنه أظهر مراسل القناة وطاقمها الفني برفقة وحدات من الجيش خلال ما قُدِّم على أنه «عمليات تأمين» في إقليم كردفان. واعتبرت القوات في بيان لها أن التقرير يمثل دعاية مفضوكة تهدف إلى صناعة انتصارات وهمية والترويج لتحركات «عابرة لا تعكس الواقع الميداني». وأكد البيان أن التغطية الإعلامية يجب أن تلتزم بالحياد والموضوعية، داعياً المؤسسات الصحفية إلى تجنب «الاصطفاف» مع أي طرف في النزاع. كما شدد على أن «الوقائع على الأرض» (بحسب تعبيره) تختلف عما ورد في



التقرير، دون تقديم تفاصيل إضافية حول طبيعة التطورات الميدانية. وطالبت قوات الدعم السريع القناة بتوضيح ملابسات التقرير، ومراجعة معايير التحقق والتوازن في التغطية، محذرة من أن «التناول غير المهني» قد يسهم في «تضليل الرأي العام» وتضيق التوتّر.

(كاس) تحسم اللقب من نيالا وتخطف بطولة دوري المحليات والمعسكرات

نيالا : الانشاوس

مباراة تنافسية مثيرة. وشرف حفل الختام رئيس الإدارة المدنية بولاية جنوب دارفور يوسف إدريس وأعضاء حكومته.

(بقية ص ٢)

توجّ منتخب محلية كاس بطلاً لدوري المحليات والمعسكرات الذي أقيم في العاصمة الإدارية نيالا، عقب فوزه على منتخب نيالا جنوب بركلات الترجيح بعد

رسمياً إثيوبيا تطرد وكالة رويترز

أديس أبابا: وكالات

أعلنت إثيوبيا طرد مندوبين من وكالة رويترز في أديس أبابا بعد نشر صور من الأقمار الصناعية يظهر فيه منجم ذهب واقع بين الحدود السودانية على أنه معسكر للدعم السريع. وأشار إلى أن الصحفيين هم معارضين يقيمون في أديس أبابا استغلوا الديمقراطية في إثيوبيا في نشر معلومات هدفها إشعال حرب بين دولتين من المعروف أن رويترز نشرت معلومات مزيفة عن بوركيينا فاسو والنيجر ومالي هدفها أجندة فرنسية غربية في الساحل الأفريقي



حكومة غرب دارفور تدين اعتداء الجيش على معبر أديكون وتبث برسالة لمجلس الأمن

الجنينة : الانشاوس

لحق الحياة والقانون الدولي الإنساني. ووجه البيان نداءات عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي، والأمين العام للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، إضافة إلى دول الرباعية وبعثة تقصي الحقائق الدولية، مطالباً بفتح تحقيق دولي مستقل وتحديد المسؤولين عن هذه الانتهاكات. (بقية ص ٢)

أصدرت الإدارة المدنية بولاية غرب دارفور بيان إدانة واستنكار بشأن الهجمات الجوية التي استهدفت منطقة أديكون بمدينة الجنينة، مؤكدة أن الضربات التي نفذت بطائرات مسيرة تسببت في مقتل وإصابة العشرات من المدنيين. ووصف البيان الحادثة بأنها جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب تعكس تجاهلاً صارخاً

الوكالة السودانية تدين الحادثة وتعتبرها مهدد لتدفق المساعدات

مسيرات للجيش تحرق سوق أديكون الحدودي بالكامل ومقتل مواطنين

الجنينة : الانشاوس

تعرض سوق (أديكون) الواقع غربي مدينة الجنينة، وبالقرب من معبر أدري الحدودي مع جمهورية تشاد، صباح الأحد، لغارات جوية نفذتها طائرات مسيرة تتبع للجيش، مما أسفر عن مقتل شخصين من المدنيين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، إلى جانب احتراق السوق بالكامل وتدمير عدد من المركبات التجارية.

وادانت الوكالة السودانية استهداف معبر (أديكون) الذي يُعدّ شرياناً رئيسياً لعبور المساعدات الإنسانية والإمدادات التجارية إلى المدنيين المتأثرين بالحرب لاسيما في دارفور وكردفان. وتطالب المجتمع الدولي والمنظمات الأممية باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لضمان وقف استهداف الممرات الإنسانية، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ومساءلة المسؤولين عن أي انتهاكات تطال المدنيين أو تعرقل العمل الإنساني.



وحذرت الوكالة فؤ تعميم صحفي من أن استهداف الممرات الإنسانية يهدد بتعطيل تدفق المساعدات المنقذة للحياة، ويعرض المدنيين والعاملين في المجال الإنساني لمخاطر جسيمة، مما يؤدي إلى تقليص نطاق الاستجابة وتفاقم الأوضاع المعيشية للمتأثرين بالحرب. كما تتقدم بخالص التعازي لأسر الضحايا، ونسأل الله الشفاء العاجل للمصابين.

انطلاق توزيع سلة رمضان ببلييل بجنوب دارفور ودعم مباشر لـ (٣٠٠) أسرة



بلييل : الاشاوس

دشنت مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية بولاية جنوب دارفور حليلة مهدي حاج صالح ، برفقة أمين ديوان الزكاة يوسف محمد يوسف ، برنامج سلة رمضان ١٤٤٧هـ بمحلية بلييل ، مستهدفاً ٣٠٠ أسرة من الشرائح الضعيفة. ودعت الوزارة إلى توسيع المظلة وتعزيز موارد الزكاة، فيما أكد ديوان الزكاة استمرار برامج «كيس الصائم» ودعم الفئات الأكثر احتياجاً خلال الشهر الكريم.

(كاس) تحسم القلب من نيالا وتخطف بطولة دوري المحليات والمعسكرات



نيالا : الاشاوس

يوسف إدريس وأعضاء حكومته ، تُوجّ منتخب محلية كاس بطلاً حيث أكد إدريس التزام حكومته لدوري المحليات والمعسكرات بدعم الأنشطة الرياضية وتعزيز الذي أقيم في العاصمة الإدارية دورها في تنمية الشباب وترسيخ نيالا، عقب فوزه على منتخب التعايش المجتمعي. وشهدت نيالا جنوب بركلات الترجيح الفعالية حضوراً جماهيرياً لافتاً بعد مباراة تنافسية مثيرة. وأجواء احتفالية عكست أهمية وشرف حفل الختام رئيس الإدارة البطولة على مستوى المحليات المدنية بولاية جنوب دارفور والمعسكرات.

حكومة غرب دارفور تدين اعتداء الجيش على معبر اديكون وتبعث برسالة لمجلس الأمن

الجنيّة : الاشاوس

أصدرت الإدارة المدنية بولاية غرب دارفور بيان إدانة واستنكار بشأن الهجمات الجوية التي استهدفت منطقة أديكون بمدينة الجنيّة، مؤكدة أن الضربات التي نُفذت بطائرات مسيّرة تسببت في مقتل وإصابة العشرات من المدنيين. ووصف البيان الحادثة بأنها جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب تعكس تجاهلاً صارخاً لحق الحياة والقانون الدولي الإنساني. ووجّه البيان نداءات عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي، والأمين العام للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، إضافة إلى دول

القوى المدنية المتحدة تطلق انتشارها من الفردوس بشرق دارفور

الفردوس : الاشاوس

انطلقت القوى المدنية المتحدة (قمم) بولاية شرق دارفور من محلية الفردوس تحت شعار «التأسيس يبدأ من الجذور»، معلنة تدشين مكاتبها بالمحليات برئاسة السيد حمدان. وأكدت القيادة أن الخطوة تهدف لتعزيز التنظيم القاعدي، وتوسيع المشاركة المدنية، ودعم الاستقرار والتنمية عبر هياكل مؤسسية فاعلة.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

جاد السيد/في موضوع طلاق للغيبة ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلًا عنك سمعت اوفصل في غيابك .
مولانا / الفاضل بشرى محمد أحمد قاضي الأحوال الشخصية الدرجة العامة
////////////////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية إعلان بالنشر
النمرة /٧٩٩/ق/٢٥/٢٠٢٥م
التاريخ ٢٠٢٦/٢/١٥م
المدعية: منال محمد احمد المدعى عليه : ادم ابراهيم محمد نص الحكم
حكمت غيايبا للمدعية / منال محمد احمد بتطليقها من المدعى عليه ادم ابراهيم محمد أحمد طلاقه بائنة للغياب وخوف من الفتنة وامرتها باحصاء عدتها على الوجه الشرعي وفهمتها
مولانا /سليمان يونس احمد قاضي الأحوال الشخصية الدرجة الثانية

محكمة الاحوال الشخصية الجنيّة
النمرة\ق\ش\١٠٠\٢٠٢٦م
التاريخ \٣\٢\٢٠٢٦م
الموضوع اعلان بالنشر باحكم الغيايبا الي محمود حسب النبي عسيل
حكمت المحكمة غيايبا بتطليقه المدعي / ام بلدين ادم عثمان محمد من المدعي عليه \محمود حسب النبي عسيل طلاقه واحدة بائنة للضرر بسبب الغياب تؤمر باحصاء عدتها علي الوجه المبين شرعيا وقد فهمت ذلك
مولان \ايمن عبدالملك محمد قاضي محكمة الاحوال الشخصية الدرجة الاولى
////////////////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٩٣/ق/٢٠٢٦م
التاريخ_٢٠٢٦/٢/١١ م
إعلان بالنشر
المدعى عليه :جدو حامد فضل المولى انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستعقد يوم/ ٢٠٢٦/٢/٢٥م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من اسراء محي الدين

الحكاية الأعمق من حقائق التاريخ

السودان مابين التضحية وتأسيس دولة المواطنة

تمهيداً لاستقلال السودان في التاسع عشر من سنة الف وتسعمئة خمس وخمسين .

حُلم الشعب الخروج من رحم معاناة الاستعمار الى شروق شمس الحرية . في التاسع عشر من ديسمبر ١٩٥٥م رفع علم السودان بألوانه الثلاثة ايذاناً بميلاد جديد لوطن حرٍ أبيّ .

يوم الاثنين الحادي عشر صباحا وقف الشعب السوداني بعيونٍ مبلّلة بالأمل، وأيادٍ مرتجفة، تحت سماءٍ بدت للمرة الأولى أوسع من المعتاد، يترقبون اكتمال الحلم . الحلم الذي راح ضحاياه ألوف مؤلفة من الشعب السوداني . كان ذلك الحلم حلما كبيراً، خرج من رحم متعب حملته أياد آمنّت ان للسودان حقاً في أن يكون نفسه حراً كشمس مشرق .

لكن هل اكتمل الحلم؟

وهل مازال قادرا على ان يكون وطناً؟

نعم اكتمل حُلم الشعب برفع العلم السوداني وسجّل التاريخ مولد شعبٍ كملحمة خالدة .

نعم تحررنا من وجهٍ واحد للاستبداد والاستعمار وأبتلينا بوجوه كثيرة للهيمنة والاستبداد . تبدّل الاسماء وبقي الوجد ذاته وأشد .

حين تبدّل الاسماء وبقي الوجد ذاته .

هنا كانت بداية سلسلة من المعاناة . لكن ماهي اهم اسباب رجوع الوجد ذاته بعد الاستقلال؟

نعم تحرر السودان من هيمنة الوجه الواحد وواصبح عرضة لوجوه كثيرة للاستعمار والاستبداد لأن المستعر اخذ مشروع مابعد الاستقلال معه الي اراضيه (الانجليز شالو مشروع مابعد الاستقلال معهم وفاتو) .

لمن يبقى السؤال اين هم اهل الثورة والنضال؟



معاوية الزبير باسي فري

الأمين السياسي للقوى المدنية المتحدة (قمم) صالح بقدر (الأشواوس)

(قمم) في الأساس مشروع وطني متكامل يخاطب مختلف شرائح المجتمع، ولكن



شهدت الفاشر، حاضرة ولاية شمال دارفور، معارك عسكرية عنيفة بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية، إلى جانب الحركات المسلحة والمستنفرين والجماعات الإرهابية، استمرت لأكثر من عام ونصف، وأدت إلى دمار واسع ونزوح أعداد كبيرة من المواطنين إلى معسكرات الإيواء والجوء. ومع التحولات الميدانية الأخيرة بدأت مؤشرات عودة الحياة تدريجياً، في وقت برزت فيه أدوار القوى المدنية في تهيئة البيئة المجتمعية والخدمية. وفي هذا السياق التقت صحيفة (الأشواوس) بالأستاذ/ صالح أحمد الشيخ علي بقدر، الأمين السياسي للقوى المدنية المتحدة (قمم) بولاية شمال دارفور، للحديث حول جهود إعادة الاستقرار، والتنسيق المدني العسكري، وخطط المرحلة المقبلة. فإلى مضابط الحوار:

حوار: آدم الجدي

نعمل لتطبيع الحياة المدنية في الفاشر، ونضع العودة الطوعية مفتاحاً للتعافي.

إعادة بناء مؤسسات الدولة أولوية المرحلة، ومبادراتنا ساهمت في تشجيع عودة النازحين.

التي خاضت الحرب داخل المدينة، بما في ذلك الأطراف العسكرية المختلفة: الجيش السوداني والحركات المسلحة التي أدت عملياتها إلى تدمير البنية التحتية، خاصة في مجالات الكهرباء والمياه. هذه مسؤولية تاريخية يجب الاعتراف بها ومعالجتها ضمن مسار العدالة وإعادة الإعمار.

رسالة لأهل الفاشر؟

رسالتنا أن الفاشر تخطو نحو التعافي، وعودة المواطنين هي الحلقة الأهم في استكمال الاستقرار. وندعوكم جميعاً للاستفادة من برامج العودة الطوعية وعدم الالتفات للشائعات أو حملات التخويف. الآن الأسواق بدأت تعمل، والخدمات تعود تدريجياً، وهناك نماذج حية لأسر عادت واستأنفت حياتها بصورة طبيعية، وهذا يؤكد أن العودة أصبحت ممكنة وواقعية.

كلمة أخيرة؟

نوجه التحية لقيادة الدولة المركزية، حكومة الوحدة والسلام وكل من وراءها، والتحية تمتد للقيادة السياسية على المستوى المركزي (قمم) ممثلة في الأستاذ هارون مديخير وكل طاقمه. كما نشكر المواطنين الذين عادوا إلى الفاشر وكانوا نواة لعودة الحياة. نسأل الله التوفيق في تحقيق الاستقرار والسلام والتنمية. ويبقى التحدي الأكبر أمام مدينة الفاشر هو الانتقال من مرحلة الحرب إلى مرحلة التعافي الكامل، وهو مسار يتطلب تضافر الجهود العسكرية والمدنية معاً. وبينما تتواصل مبادرات إعادة الخدمات وتهيئة البيئة، تظل عودة السكان العامل الحاسم في استعادة روح المدينة ومكانتها التاريخية في إقليم دارفور.



التحول المدني ضرورة والتوازن مع العمل العسكري مطلوب.

المحلي.

هل لديكم خطط للحراك الثقافي والرياضي لتعزيز التماسك الاجتماعي؟
بالتأكيد. مشروع (قمم) في الأساس مشروع وطني متكامل يخاطب مختلف شرائح المجتمع عبر الثقافة والفنون والرياضة والفكر والسياسة. نحن نؤمن بأن التغيير يبدأ من الوعي والعقل، وأن الأنشطة الثقافية والرياضية تساهم في تحقيق السلام الاجتماعي وتقريب وجهات النظر، وإخراج المجتمع من أجواء الحرب إلى أجواء المدنية. وقد وضعنا هذه المحاور ضمن خطتنا للعام ٢٠٢٦م.

من وجهة نظركم من يتحمل مسؤولية الدمار الذي حدث في الفاشر؟

نحن نرى أن ما حدث من دمار وخسائر بشرية ومادية تتحمل مسؤوليته القوى

العمل العسكري في تأمينها.

ماذا عن جهودكم في ملف عودة النازحين؟
ركزنا على تهيئة البيئة الداخلية لاستقبال العائدين، بالتنسيق مع الجهات الأمنية، لضمان أن تكون المدينة آمنة وجاذبة. كما أطلقنا مبادرات في المحليات التي شهدت استقراراً نسبياً، شملت النظافة والخدمات الصحية وتأهيل المرافق، وهي خطوات عملية تشجع المواطنين على العودة.

شهدت الفاشر تحسناً في خدمات المياه والصحة ماذا عن بقية الخدمات؟

إكمال بناء مؤسسات الدولة يمثل أولوية قصوى، لأن العمل المؤسسي هو الضامن الحقيقي لاستدامة الخدمات. نحن بحاجة إلى تفعيل المؤسسات المالية والإدارية لضبط الموارد ومنع الهدر، وضمان توجيهها لخدمة المواطنين، خاصة في مجالات الرعاية الاجتماعية والاقتصاد

في البدء نود التعرف عليك؟

أنا صالح أحمد الشيخ علي بقدر، الأمين السياسي للقوى المدنية المتحدة (قمم) بولاية شمال دارفور، وأعمل ضمن منظومة سياسية تسعى إلى تعزيز الاستقرار المجتمعي وترسيخ مشروع الدولة المدنية عبر العمل الميداني والمؤسسي.

الفاشر شهدت حراكاً مجتمعياً كبيراً بعد الدمار والنزوح، ماذا قدمتم في قمم لدعم العودة وإعادة الإعمار؟

بداية نشكركم على هذه الاستضافة. نحن نرحب بعودة عشرات الأسر إلى الفاشر، وهذا مؤشر مهم على تعافي المدينة. منذ المراحل الأولى لما نصفه بمرحلة التحرير، كان (قمم) موقف واضح يتمثل في توصيل رسائل محلية وخارجية تؤكد أن هناك خطة لتطبيع الحياة المدنية وتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين. عملنا عبر مبادرات في مجالات الإصحاح البيئي والصحة والمياه والخدمات العامة، بالتنسيق مع الجهات الرسمية والعسكرية، وعلى رأسها قيادة الفرقة العسكرية والوالي المكلف اللواء جدو حمدان أبو أنشوك، حيث كان لاستتباب الأمن داخل المدينة دور أساسي في تشجيع العودة.

الولاية ما تزال تُدار بترتيبات ذات طابع عسكري مع وجود توجه نحو الإدارة المدنية؟

نحن نرى أن التحول المدني ضرورة استراتيجية لأنه يعزز ثقة المواطنين ويشجع عودة النازحين. في الوقت نفسه، لا يمكن تجاهل أهمية الدور العسكري في ظل استمرار التهديدات الأمنية. المطلوب هو التوازن والتنسيق بين الجانبين، بحيث يقوم العمل السياسي بدوره في تطبيع الحياة المدنية، بينما يستمر



جدل الشرعية ومقعد السودان المجدد

الاتحاد الأفريقي.. هل تقود مصر الأفارقة إلى المعادلة العدمية؟



تقرير: سيبويه يوسف

ظل الاتحاد الأفريقي ساحة تتقاطع فيها اعتبارات المبدأ مع حسابات المصالح والنفوذ

ويبرز ذلك في السجال الإعلامي المتواصل حول مزاعم دعم إثيوبي لقوات الدعم السريع، وهي روايات تظل محل جدل سياسي وإعلامي. بيد أن الرد الإثيوبي جاء حاسماً بإيقاف أدوات الفتنة عن العمل وإيقاف القناة صاحبة الفرية .

المعادلة العدمية أم التوافق الممكن؟ يطرح المشهد تساؤلاً محورياً: هل تقود الحسابات الإقليمية المتشابكة الاتحاد الأفريقي نحو معادلة عدمية تُضعف قدرته على إدارة الأزمات؟ أم تنجح الإرادة الأفريقية في الحفاظ على استقلال القرار القاري؟

يرى محللون أن تماسك الموقف الأفريقي في ملف السودان يمثل اختباراً لقدرة الاتحاد على مقاومة الضغوط، وصياغة مقاربات قائمة على التفاوض وإعادة المسار المدني. بين النفوذ والإرادة الأفريقية في نهاية المطاف، يكشف الجدل حول مقعد السودان عن تحولات أعمق داخل بنية القرار الأفريقي. فبين محاولات التأثير الإقليمي وتمسك الدول الأفريقية بالإطار المؤسسي، تتشكل معادلة جديدة عنوانها الأبرز: لا حلول مستدامة خارج التوافق القاري واحترام المبادئ. ويبقى السؤال مفتوحاً: هل تنجح مصر في صناعة رأي أفريقي متماهٍ مع رؤيتها للأزمة السودانية، أم تصمد القناة الأفريقية بضرورة مخرج تفاوضي يوقف الحرب ويستجيب لتطلعات السودانيين نحو السلام والاستقرار والتنمية؟

رئاسة مصر وحسابات الأجندة مع ترؤسها مجلس السلم والأمن، بدت الأجندة المصرية حاضرة عبر تحرك دبلوماسي واسع. وتشير قراءات سياسية إلى أن القاهرة سعت إلى الدفع باتجاه شرعنة سلطة الأمر الواقع في بورتسودان، مع تركيز خاص على إعادة مقعد السودان داخل الاتحاد. كما برز (وفق هذه القراءات) توجه لتبني توصيف مصري للحرب السودانية يتمحور حول منح الجيش شرعية الحرب، وإعادة صياغة السردية السياسية للصراع.

إسقاط المطالب المصرية بالقاضية ... رغم الحراك الدبلوماسي، لم تتمكن القاهرة من تمرير إعادة المقعد السوداني، في ظل تمسك الاتحاد بحجة الحجب إلى حين استكمال التحول المدني الديمقراطي. ومع ذلك، يرى مراقبون أن القاهرة نجحت جزئياً في تمرير صياغات داخل بيان مخرجات الاجتماع، تضمنت عبارات فضفاضة ركزت على إدانة قوات الدعم السريع دون التطرق الصريح لانتهاكات منسوبة للجيش، كانت محل تقارير وإدانات من منظمات دولية.

السودان في قلب التوازنات الإقليمية بات واضحاً أن الأزمة السودانية لم تعد شأنًا داخلياً فحسب، بل تحولت إلى عقدة إقليمية تتداخل فيها حسابات الأمن والمياه والنفوذ. وفي هذا السياق، تُقرأ التحركات المصرية ضمن إطار أوسع يرتبط بعلاقات متشابكة مع إثيوبيا وتوازنات حوض النيل.

مع حسابات المصالح والنفوذ. وقد تعمقت هذه الظاهرة مع تداخل صراعات المحاور الدولية، بدءاً من حقبة الحرب الباردة وصولاً إلى الاستقطابات الراهنة بين الغرب والصين وروسيا. وتنعكس هذه الانقسامات في ملفات حساسة، أبرزها الخلاف المغربي الجزائري حول الصحراء الغربية، والتباينات بشأن القضية الفلسطينية، ما يصعب تبني مواقف موحدة ويؤثر على فاعلية المؤسسة القارية.

محاور إقليمية تعقد القرار الأفريقي لا تقتصر التحديات على المحاور الدولية، بل تشمل أيضاً صراعات إقليمية بين دول أفريقية كبرى، إلى جانب تباينات داخل الكتلات الإقليمية. فقد برزت خلافات بين مجموعة شرق أفريقيا ومجموعة التنمية للجنوب الأفريقي بشأن معالجة نزاعات مثل تمرد ٢٣ في الكونغو الديمقراطية. هذه التباينات تعكس هشاشة التوافق القاري في بعض الملفات، وتطرح تساؤلات حول قدرة الاتحاد على حسم النزاعات في ظل تضارب الرؤى والمصالح.

آمال الإصلاح في القمة الجديدة .. كان المؤمل أن تمثل القمة الجديدة (٢٠٢٦/٢٠٢٥) نقطة تحول عبر حزمة إصلاحية تستهدف تقليص الأولويات وتعزيز الفاعلية المؤسسية. فالتحديات المتراكمة، من النزاعات المسلحة إلى الأزمات الدستورية، تستدعي إعادة هيكلة أدوات التدخل وصناعة القرار داخل الاتحاد.

ترأست مصر الدورة الحالية لمجلس السلم والأمن الأفريقي، وجاءت مداولات الجلسة الأخيرة مثقلة بالجدل، خصوصاً مع مخاطبة وزير خارجية سلطة الأمر الواقع في بورتسودان للقادة الأفارقة، رغم أن مقعد السودان ظل مجمداً منذ أكتوبر ٢٠٢١ على خلفية انقلاب المكون العسكري على الحكومة الانتقالية. وبحسب المادة ٣٠ من لائحة الاتحاد الأفريقي، تُجمد عضوية أي دولة تشهد استيلاءً على السلطة بالقوة. ومن هذا المنظور، اعتبر مراقبون أن ما حدث يمثل تجاوزاً إجرائياً يلامس حدود التناقض مع الإطار القانوني الذي يحكم عمل الاتحاد، لا سيما وأن الوثيقة الدستورية السودانية كان الاتحاد أحد شهودها وضامنيها. الاتحاد الأفريقي بين النصوص والضغوط ظل موقف الاتحاد الأفريقي معلناً خلال الفترة الماضية، متمسكاً بمبدأ رفض التغييرات غير الدستورية. ولم يكن دوره مقتصرًا على البيانات، بل امتد إلى محاولات فاعلة لإيقاف نزيف الدم السوداني عبر الآلية الرباعية، التي باشرت جهوداً مبكرة للتواصل مع طرفي الصراع. غير أن تلك المساعي واجهت عراقيل سياسية معقدة، تمثلت في بحسب قراءات متعددة في تشابك مصالح قوى داخلية وإقليمية، ما أدى إلى إجهاد مبادرات التسوية وتعطيل مسارات التهدئة.

صراع المصالح والنفوذ داخل القارة .. منذ عقود، ظل الاتحاد الأفريقي ساحة تتقاطع فيها اعتبارات المبدأ

من (قميلاية) إلى (عسلاية) حكاية الاسم وقصص من مدينة المال والرجال (١)

عسلاية دارفور المصغرة وقلب (الحاميد) النابض في إرساء تعايش لا يقبل الانقسام



الإدارة الأهلية بوابة الضبط والربط وقصص مع رجل لا يظلم عنده احد

تقرير: سليمان أبكر



أما العمدة كبور شقرة، فله مكانة خاصة في الوجدان المحلي. عُرف بالغنى في الأبقار، لكنه اشتهر أكثر بالحكمة والجود والعدالة. في عهده، كانت عسلاية مضرب مثل في الأمن؛ فلا سرقات تُذكر، ولا احتكاكات بين المزارعين والرعاة. وكان ممنوعاً مساءلة أي شخص من قبيلته خارج إطار العدالة. تميّز مجلس شوراها بالقوة والإنصاف، وتحولت محكمته إلى مرجع أخلاقي واجتماعي. ويروى أنه في كل خريف كان يمنح الفقراء والمساكين أكثر من ٦٠٠ رأس من الأبقار للحليب، فيما يُعرف بـ[الشايلة عند العرب].

ضوالبيت محمود (أبو ساعة): رمانة الميزان من أبرز الشخصيات في عهد العمدة كبور شقرة، السياسي والاجتماعي ضوالبيت محمود (أبو ساعة). كان عقلاً راجحاً، وصوتاً مؤثراً في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وذراعاً أيمن للعمدة في حل القضايا المعقدة. كما يُعد من رواد دعم التعليم إلى جانب محمود حامد برام (أبو فيلة)، ولكل منهما حكاياته التي يتناقلها الناس. في الحلقة القادمة نواصل في تطورات الإدارة الأهلية وأسماء ورموز لا تنسى وحكايات من مدينة المال والرجال



تُعتبر عسلاية من المناطق الزراعية المهمة في شرق دارفور. تمتد فيها مساحات تُزرع بالفلو، والذرة، والدخن، والسمسم، إضافة إلى صمغ الهشاب الذي يشكل مورداً اقتصادياً معتبراً. كما تُعد من أبرز مناطق تربية المواشي، حيث يعتمد جزء كبير من السكان الذين يُقدّر عددهم بنحو خمسة آلاف نسمة على الزراعة والرعي والتجارة كمصادر رئيسية للعيش.

سوق المواشي: شريان الحياة

يحتل سوق عسلاية للمواشي مكانة بارزة بوصفه من أكبر الأسواق في شرق دارفور. يقد إليه التجار من مختلف أنحاء السودان، وتُعرض فيه الأبقار والجمال والخيول والحمير والأغنام والماعز. يلعب السوق دوراً محورياً في دعم الاقتصاد المحلي، ويوفر فرص عمل واسعة، كما يُمثل مساحة للتلاقي الاجتماعي وتبادل الأخبار، حيث تمتزج الحركة التجارية بالحيوية الثقافية. التاريخ الاجتماعي والإداري عسلاية عاصمة المحاميد، وقبلة تاريخية لعبت أدواراً وطنية واجتماعية بارزة. من أبنائها من شارك في المهدية، ومنهم من حضر [لَزفة سبدو] التي استقبل فيها الرئيس المصري جمال عبد الناصر، في مشهد ظل محفوراً في الذاكرة المحلية.

ومن أشهر العمد في تاريخها:

محلية عسلاية البكر الما ساوقها ما عندو فكر عبارة يرددنها أهلها بفخر، تختزل علاقة الناس بالمكان، وتشي بشيء من روح الدعابة والاعتزاز. عسلاية ليست مجرد محلية في ولاية شرق دارفور، بل فسيفاء اجتماعية واسعة، تُوصف بأنها دارفور المصغرة، حيث تتجاور القبائل وتتداخل الأنساب، ويتعايش الجميع في نسج اجتماعي متين تقوده تقاليد راسخة من السلم الأهلي والكرم.

الموقع والجغرافيا ..

تقع محلية عسلاية في الجزء الغربي من الضعين، حاضرة ولاية شرق دارفور، وتُعد من أهم محليات الولاية من حيث الثقل السكاني والاقتصادي. يحدها من الشمال الغربي محلية ياسين، ومن الجنوب محلية الفردوس، بينما تمتد شرقاً وغرباً في نطاق جغرافي يعكس طبيعة دارفور المتنوعة، حيث تتعانق المراعي مع الحقول الزراعية.

من قميلايه إلى عسلاية ..

قبل أن تُعرف باسمها الحالي، كانت المنطقة تُسمى قميلاية. وتتنوع الروايات حول أصل التسمية؛ فهناك من يقول إن الاسم ارتبط بالسانية (موضع شرب الماء)، حيث سُميت السانية قميلاية، فيما تشير روايات أخرى إلى قبيلة (القيميا) وفي بواكير عهد حكومة الإنقاذ (١٩٩٣/١٩٩٤)، وخلال إحدى زيارات الرئيس المعزول عمر البشير، تم تغيير أسماء عدد من المناطق: قميلاية أصبحت عسلاية، واضان الحمار تحولت إلى الفردوس، وعويجه إلى عديلة، وسفاهة إلى سمحة، وقريقات إلى أم الخير. هكذا دخل الاسم الجديد التداول الرسمي، بينما بقي الاسم القديم حياً في ذاكرة الكبار.

زراعة ورعي وتجارة ..





القائد الميداني بالدعم السريع موسى أغيبش عقاب، قائد مجموعات الشنايلة، المجموعات (٤٥٦) في حوار لـ (الأشواوس)

ما حدث في الدبيبات كان عملية محكمة ولم ينج أحد من العدو!!

كشف قائد مجموعات الشنايلة (أ) و(ب) و(ج) و(د) المدفعية، موسى أغيبش عقاب، أحد رموز قبيلة الشنايلة، عن آخر حديث هاتفى دار بينه والشهيد عبدالمنعم شيريا، وعن دهاليز الحرب اللعينة. سرد وقائع كثيرة دارت منذ اندلاع الحرب العنيفة وحتى يومنا هذا، وكيف انضم لقوات الدعم السريع منذ العام ٢٠١٦، وهو أميراً للشنايلة. لديه علاقات واسعة مع قبائل كردفان، وأكثر من (١٢٠) عربية قتالية في محاور كردفان. شارك في تحرير بارا والنهود، وقاد متحركات عدة، وقاتل مع مجموعة الشهيد شيريا، وحقق انتصارات فادحة في مطار الأبيض. له إسهامات عدة في رتق النسيج الاجتماعي، ويقود الآن تحالفات قبلية بين الشنايلة والحوازمة. يشهد له قادة المجموعات بالإقدام والبراعة، ويتميز بكاريزما (الأشواوس) في حوار الصراحة، فإلى مضابط الحوار

حوار / سماح عبدالله محمد

اختصر الشهيد شيريا المكالمات الهاتفية وقال لي (....)

لدي أكثر من (٥٠٠٠) مقاتل، و(....) من ضمن القوى التي دمرت الطائرات الحربية بمطار الأبيض



واللواء (٨٩)، بل جميع المناطق العسكرية في كردفان.

ماذا تقول للذين دخلوا كادقلي؟

هؤلاء أودوا بأنفسهم إلى التهلكة، وحتماً سيهلكون واحداً تلو الآخر.

برز اسمك في كردفان كقائد للشنايلة.

هل بدأت في تفعيل تحالفات مع قبائل كردفان؟

نحن بطبيعة الحال متحالفون منذ أمد طويل مع القبائل المتواجدة في الشريط الرملي وكذلك الجبال. بفضل التنسيق

الجيد بين الإدارة الأهلية من عمد وأعيان من قبيلة الشنايلة، استطعنا أن نكون

لحمة واحدة موحدة، متحدة تعمل بانسجام وتنسيق محكم.

نعود بك إلى الدبيبات ماذا حدث؟

ما حدث في الدبيبات كان عملية محكمة، تمكننا من خلالها من القضاء على

العدو بصورة نهائية، ولم ينج أحد. أذكر كذلك استشهاد النقيب أحمد أغيبش.

رحمه الله، طيب السيرة، عفيف اليد واللسان. استشهد في معركة أخرى، ولدينا

مئات الشهداء من أبناء الشنايلة، فقد استشهد من ضمنهم العقيد جبريل أغيبش

والعقيد فضل أغيبش في معارك كردفان. وما زلنا نقدم الشهيد تلو الآخر،

وسندفع بأنفسنا في سبيل تحرير الوطن من قبضة الحركة الإجرامية والإرهابيين.

وأنا على خطى الشهداء لسائرون، لن نهاب الموت، بل نسعى لنيل الشهادة في

ساحة الاقتتال.

رسالة أخيرة في بريد من تضعها؟

إن كانت لي رسالة، فسوف أقول وبملاء الغم إلى السيد القائد المشير محمد حمدان دقلو:

اطمئن، كردفان محروسة بأشواوس (يسدوا عين الشمس) في كافة المحاور والجهات.

(سِو وعين الله ترعاك).

بدأت (يا تبقوا رجال يا تمشوا تقعدوا مع إخوانكم).

من أي جهة تلقيت الدعم العسكري عندما

بدأت تكوين مجموعات الشنايلة؟

لم أتلق أي دعم من أي جهة، ولا حتى القيادة لم تقم بدعمي في الفترة الأولى.

اشترت كل العتاد الحربي من مجهودي الشخصي، وجزء كان من إسهامات

الإدارة الأهلية.

كيف كانت إسهامات الإدارة الأهلية وأنت أمير؟

نعم، أنا أمير الشنايلة، ولدي أكثر من اثني عشر عمدة تحت إدارتي. تضافرت

الجهود من أجل أن ننصر لقضايا الهامش الذي عانى ولا يزال يعاني من

الظلم والتمييز والتمييز المبني على أسس قبلية وجغرافية منذ أن تولى

المعتوه البشير وأعوانه سدة الحكم في البلاد.

ما علاقتكم بالثورات السابقة؟

نحن جزء أصيل من كل الثورات في السودان كشنايلة.

إذاً، ما هي الامتدادات الجغرافية التي تستوطنها الشنايلة؟

نحن نستوطن كافة ولايات كردفان والنيل الأبيض، ولدينا قوات في كل مكان في

كردفان والنيل الأبيض، وهمرهن الإشارة. نحن في محاور القتال في كافة الجهات،

يقاقل أبطالنا من أبناء الشنايلة بشرف وعزة.

هل شاركنكم كمجموعات شنائية في تحرير مناطق في كردفان؟

نحن من صلب تنظيم الدعم السريع، لذا من الطبيعي أن نكون جزءاً من عملية

تحرير كافة المناطق العسكرية.

ما أبرز تلك المناطق؟

ساهمنا في تحرير الفرقة (٢٢٥)

إطار محاربة الشائعات واستنطاق الجهات المختصة وأخذ

المعلومة من المصادر الموثوقة.

أنا موسى أغيبش عقاب، من أبناء الشنايلة، من صلب تنظيم الدعم السريع

(نمرة ٥٠).

قلت إنك قائد مجموعات وليس مجموعة واحدة، ما هي تلك المجموعات؟

لدي أكثر من خمس مجموعات قتالية من فرسان الشنايلة والقبائل الأخرى

تقاتل بشراسة منقطعة النظير، ولدي أكثر من (٥٠٠٠) مقاتل من أبناء

الشنايلة بكردفان، من ضمن القوى التي دمرت الطائرات الحربية

بمطار الأبيض في أول يوم الغدر والخيانة من قبل العدو.

هل لكم وحدات متخصصة داخل هذه المجموعات؟

بالتأكيد، لدينا وحدات متخصصة وخبراء وإداريون وهيكة مكتملة.

أين كنت في الخامس عشر من أبريل؟

في بداية الحرب كنت في مدينة الأبيض أقضي إجازتي السنوية مع أسرتي. لم أكن

أعلم بالحرب، ولم أكن من ضمن غرفة العمليات.

من الذي أخبرك بأن جيش الحركة الإجرامية قد بدأ حرباً

وشن هجوماً على معسكرات الدعم السريع؟

تلقيت نبأ إشعال فتيل الحرب من القائد عبدالمنعم شيريا. صمت

وقال: أتذكر تماماً وقتها عندما اختصر الشهيد عبدالمنعم شيريا

المكالمة الهاتفية وقال لي: الحرب

السيد القائد موسى غيبش، مرحباً بك في هذا الحوار الصحفي الذي نبتدره

معك. حدثنا عن انضمامك لقوات الدعم السريع قطاع كردفان؟

في البدء، أشكر إعلام الدعم السريع

على الدور الكبير الذي يقوم به

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

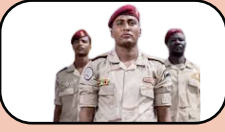
في

في

في

في

رسالة للقائد: اطمئن، كردفان محروسة بـ (أشواوس) (يسدوا عين الشمس)



حافظ حمودة

كارثة في مؤتمر ميونخ

إلغاءها (من حيث المبدأ) يتطلب أداة قانونية مكافئة في القوة والمرتبة . غياب البرلمان لا يمنح السلطة التنفيذية تلقائياً سلطة إلغاء قوانين صدرت بتشريع ، إلا ضمن إطار دستوري استثنائي واضح ومعلن ومحصن قانونياً . إذا لم يصدر نص تشريعي مكافئ أو إعلان دستوري مكتمل الأركان ، فالكيان الذي أنشئ بقانون لا يلغى بخطاب سياسي فقط ، في سياق دولة تعيش فراغاً دستورياً وحرباً وصراع حول الشرعية ، لذلك تصبح كل القرارات ذات طبيعة استثنائية ، لكن الاستثناء لا يلغي الحاجة إلى اتساق قانوني واضح ، خاصة عندما يُطرح الخطاب في محافل دولية .

في الفقه القانوني الدولي هناك فرق بين نزع الشرعية (Delegitimization) وبين إنكار الوجود (De-nial of factual existence). الأول ممكن سياسياً ، أما الثاني فينهار أمام الواقع . لذلك مثل هذه الخطابات لا يمكن أن تكون مقنعة في المحافل الدولية . في المنتديات الدولية الدبلوماسية يتعاملون مع الواقع لا مع الإنكار .

هذه الخطابات لا يمكن أن تكون مقنعة في المحافل الدولية . في المنتديات الدولية الدبلوماسية يتعاملون مع الواقع لا مع الإنكار .

هذه كارثة أخرى بعد فضيحة زيارة كامل ادريس للمملكة العربية السعودية ولم يقابله ولي العهد وهتافه الهستيري أمام رئيس اريتريا .

الجميع في هذا المحفل الدولي الكبير كان ينتظر من كامل ادريس أن يقدم أطروحته المتماسكة بشأن أزمة الحرب في السودان وكيفية حلها ، ولكن بعد حديثه المطول عن التاريخ والعظمة أنكر وجود الخصم من اساسه ، أنكر وجود الدعم السريع باعتبار تم حلها ! فنفي وجود كيان قانونياً ، بينما يُعترف به عملياً كطرف تفاوض في جدة والمنامة وجنيف وواشنطن ؟ هذا الإنكار لا يصمد أمام الواقع ولا أمام الحد الأدنى من المنطق ، لأن السياسة لا تدار بالإنكار ، والدبلوماسيون لا يتعاملون مع الإنكار اللفظي وإنما يتعاملون مع الوقائع الميدانية خاصة ان المجتمع الدولي يفرّق بين الشرعية القانونية والفاعلية الواقعية .

بعيدا عن منطق السياسة ، قوات الدعم السريع أنشئت بقانون أجازه البرلمان ، وبالتالي فإن

هذه كارثة أخرى بعد فضيحة زيارة كامل ادريس للمملكة العربية السعودية ولم يقابله ولي العهد وهتافه الهستيري أمام رئيس اريتريا .

الجميع في هذا المحفل الدولي الكبير كان ينتظر من كامل ادريس أن يقدم أطروحته المتماسكة بشأن أزمة الحرب في السودان وكيفية حلها ، ولكن بعد حديثه المطول عن التاريخ والعظمة أنكر وجود الخصم من اساسه ، أنكر وجود الدعم السريع باعتبار تم حلها ! فنفي وجود كيان قانونياً ، بينما يُعترف به عملياً كطرف تفاوض في جدة والمنامة وجنيف وواشنطن ؟ هذا الإنكار لا يصمد أمام الواقع ولا أمام الحد الأدنى من المنطق ، لأن السياسة لا تدار بالإنكار ، والدبلوماسيون لا يتعاملون مع الإنكار اللفظي وإنما يتعاملون مع الوقائع الميدانية خاصة ان المجتمع الدولي يفرّق بين الشرعية القانونية والفاعلية الواقعية .

بعيدا عن منطق السياسة ، قوات الدعم السريع أنشئت بقانون أجازه البرلمان ، وبالتالي فإن

السقوط الداوي للمملكة العربية السعودية دعم الإرهاب خلف ستار الحياد

× أين كنتم عندما حُرم الملايين من أبناء الشعب السوداني من حقوقهم الطبيعية في الحياة من إمتحانات شهادة سودانية وإستخراج الوثائق الثبوتية؟

× لماذا لم تخرجوا ببيانكم هذا عندما أباد الجيش الإرهابي القوافل الإنسانية لبرنامج الغذاء العالمي WFP في شمال دارفور ووسط دارفور؟

هذا البيان غير المسؤول كشف للرأي العام حقيقة عداوة السعودية المبطنة للشعب السوداني خلف ستار الحياد والتعامل بدبلوماسية لتغطية مصالحها الحقيقية في السودان التي ترتبط في الأصل بالعصابة التي أشعلت الحرب في السودان وهي جماعة الإرهاب من جيش الحركة الإسلامية الإجرامية وعناصر المؤتمر الوطني المطلوبين لدى المحكمة الجنائية الدولية. كل ذلك ليضمن هذا (الكفيل) وأقصد به السعودية السيطرة على التحولات السياسية بما يخدم مصالحها الإقليمية ولكن تناسلت السعودية أن هذا النهج يفاقم الأزمة السودانية ويضعف فرص نجاح الوساطة الدولية كما يضع السعودية في خانة الكفيل والمدافع عن الجيش الارهابي وهذا يدعم النزاع وإستمرار الحرب ويعمق الجراح بدلاً من المساهمة الإيجابية في الضغط على كل الأطراف لوقف الحرب وتحقيق السلام.

تفاجأ الكثير من أبناء الشعب السوداني بالسقطة المدوية للمملكة العربية السعودية من خلال بيانها الهزيل الذي كشف موقفها الخجول المدعى زيفاً بالحياد وأكد هذا البيان بما لا يدع مجالاً للشك موقف السعودية الداعم لإستمرار الحرب في السودان من خلال دعمها الواضح لجيش الحركة الإسلامية الإرهابية وكتائبها المتطرفة والظنقايات عبدت الدراهم وحملت الأباريق .

وهنا لابد لي أن أطرح عدة تساؤلات على الخارجية السعودية صاحبة البيان الركيك .

× ألم تشاهدون جز الرأس وبقر البطون الذي ارتكبته الكتائب الإرهابية بحق الشعب السوداني وبعض الجنود من أشاوس الدعم السريع وقوات تأسيس؟

× هل فقدتم الصمم والبصر عندما إستخدم حليفكم الارهابي جيش الحركة الإسلامية الأسلحة الكيميائية وقتل الملايين من المدنيين العزل في ام درمان وكردفان ودارفور؟

× ألم تسمعوا بقتل الجيش المتعمد لقادة الإدارة الأهلية وزعماء القبائل والنظار ؟

× ماذا تعني لكم جريمة قتل الأطفال والنساء والأطفال على أساس عنصري في الحمادي والدبيبات وغيرها من مدن السودان؟

× لماذا لم يحرك مشاعركم قتل الشعب السوداني بقانون باطل كبطلان بيانكم الصبباني يسمى قانون الوجوه الغريبه؟

رؤيه خاصة



محمد حمدان البشري

الدولة العميقة .. حين تتحول الأزمات إلى مورد رزق

ليست مشكلة السودان في غياب الموارد ولا في فقر الأرض ولا حتى في ضعف العقول المشكلة الحقيقية تكمن في تلك الشبكة الخفية التي اعتادت أن تعيش على خراب الدولة وتقتات من تعب الناس وتعيد إنتاج الأزمات كلما لاحت فرصة للانفراج ما يعرف بالدولة العميقة ليس شعاراً إعلامياً ولا شماعة سياسية بل منظومة متكاملة تمسك بمفاصل الاقتصاد عبر شركات أمنية وواجهات تجارية وسماسرة ظل يتحكمون في الذهب والوقود والدقيق وحتى في شريان الحياة اليومي للمواطن البسيط هذه المنظومة لا تخشى سقوط الحكومات

لأنها ببساطة لا تعترف بالدولة أصلاً تزدهر في الفوضى وتخسر في الاستقرار لذلك كان أي حديث عن حكم مدني حقيقي أو شفافية أو مؤسسات مستقلة بمثابة إعلان حرب عليها كل أزمة معيشية تمر على الناس تمر عليهم كفرصة استثمار شح الوقود ربح انعدام الدقيق ربح ارتفاع الدولار ربح حتى الحرب نفسها تحولت عندهم إلى صفقة مفتوحة بلا سقف أخلاقي والأخطر من ذلك أن هذه الدولة العميقة لاتعمل وحدها بل تحتمي بخطاب وطني زائف وتلوح بفزاعة الأمن وتشيطان أي صوت يطالب بتفكيكها وكأن بقاءها هو الضمانة الوحيدة

لبقاء السودان لكن الحقيقة أبسط وأقسى لا دولة تبني وشركات السلاح تدير اقتصادها ولا سلام يصنع والعقول نفسها تعيش على منطلق الغنيمة ولا انتقال ديمقراطي ينجح ما لم تكسر الحلقة التي تجعل الأزمات قدراً دائماً لذلك يجب مواجهة هذه المنظومة وتجفيف منابعها واستعادة فكرة الدولة من بين أنياب السوق الأسود أما غير ذلك فسيظل المواطن يدفع الفاتورة وتظل الدولة العميقة هي الراجح الوحيد .



أدم موسى عبدالله



أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

استمرار تعقيدات

تجميد عضوية السودان

في الاتحاد الأفريقي

يعد استمرار تجميد عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي، والذي بدأ منذ أكتوبر ٢٠٢١ عقب الإجراءات التي تسميها الحكومة السودانية «إجراءات تصحيحية»، قضية محورية شائكة تبلور التوتر بين التمسك بالمبادئ الديمقراطية للقارة وبين الضرورات التي تؤكد التحول المدني الديمقراطي وإفشال حكم العسكر. وذلك في ظل الحرب الدائرة في السودان منذ الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣ وحتى الآن. وعند التعمق في الأبعاد الراهنة لهذا القرار، وفقاً لآخر التطورات في فبراير ٢٠٢٦، تتجلى الأبعاد القانونية والمبدئية المتعلقة بالمعايير الديمقراطية. إذ يستند الاتحاد الأفريقي في قراره إلى «مبدأ رفض التغييرات غير الدستورية للحكومات»، حيث يرى مجلس السلم والأمن الأفريقي أن رفع التجميد دون العودة إلى مسار مدني واضح سيعيد سابقة تضعف هبة الاتحاد أمام الانقلابات العسكرية الأخرى في القارة. إلا أن حكومة البرهان سبق أن اتخذت بعض الإجراءات لتلافي هذه المعضلة، بتعيين حكومة برئاسة كامل إدريس في أواخر ٢٠٢٥ كمحاولة لاستيفاء الشروط. غير أن الاتحاد لا يزال يرى أن هذه الترتيبات تفتقر إلى الإجماع الوطني والشرعية الدستورية الكاملة المطلوبة لإنهاء التجميد. الاجتماعات الأخيرة للاتحاد شهدت انقسامًا واضحًا في الرؤى بين الدول الأعضاء، إذ برز شبه معسكرين داخل أروقة الاتحاد. فهناك المعسكر الداعم لرفع التجميد، وتقوده جمهورية مصر العربية والجزائر، بتأييد من جيبوتي. وترى هذه الدول أن عزل السودان مؤسسياً يضعف قدرة الاتحاد الأفريقي على التأثير في وقف الحرب، وأن الواقعية السياسية تقتضي إعادته للمنظمة لتعزيز سيادة الدولة ومنع انهيارها الكامل. أما المعسكر المتمسك بالتجميد، فتتبناه دول أفريقية ترى أن الحرب الحالية هي نتيجة مباشرة لإجراءات

نسايم الدغش

علي يحيى حمدون



إستهداف المعابر الحدودية... هل من رادع...!

منذ أن اشعل فتيل الحرب في السودان ظل الجيش السوداني الفصيل العسكري لجماعة الإخوان المسلمون الإرهابية يقصف المعابر الحدودية بشكل منكر متكرراً منعاً لإيصال المساعدات الإنسانية وعرقلتها بغرض تجويع إنسان دارفور وكردفان وكل مناطق السيطرة، اليوم إستهدف الطيران المُسير للجماعة الإرهابية معبر أدري الحدودي (أديكون)، لم تكن المرة الأولى التي يُقصف فيها المعبر بل تم قصفه مرات عديدة تحت مراءى العالم دون أن يُحرك ساكناً أو أن يستخرج علي الأقل بيان شجب وإدانة. يُعتبر معبر أدري الحدودي معبراً رئيسياً وحيوياً لمرور المساعدات الإنسانية، وبالتالي فإن إستهدافه يُعتبر جريمة وإنتهاك لحقوق الإنسان ومخالفة للأعراف الدولية والقانون الدولي الإنساني، بإعتباره سياسة تجويع متعمدة تقوم بها مجموعة بورتسودان من قصف للمعابر والأسواق. ظل المجتمع الدولي في تهاون مستمر مع أفعال جماعة الإخوان المسلمون الإرهابية متمثلة في الجيش السوداني الذي لا يتورع في إنتهاك حقوق الإنسان وبشكل مستمر دون توقف الأمر، الذي جعله يتماهى دون رادع دولي يلجمه، فمن أمن العقاب سوء الأدب. إستهداف المعابر يهدد عمل المنظمات الإنسانية ويعرقل تدفق المساعدات الإنسانية ويعرض حياة العاملين في مجال الغوث الإنساني للخطر، كما يُعتبر خطراً علي الأماكن الآمنة للمدنيين، حكومة بورتسودان دائماً تقوم بإتباع سياسة التجويع من خلال قصف المعابر الحدودية والأسواق وهو الأمر الذي سيلقي بظلاله علي المواطنين ما لم تقوم المنظمات الحقوقية وعلي رأسها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بواجباتها تجاه المدنيين في ظل الحرب.

إن صمت الخجول للمجتمعين الإقليمي والدولي إزاء جرائم الحركة الإسلامية الإرهابية يشجع هذه الجماعة علي إرتكاب المزيد من الإنتهاكات بحق إنسان تلك المناطق، وعلي النقيض تماماً نجد إدانات علي أحداث منسوبة للدعم السريع زوراً وبهتاناً دون تأكيد أو تدقيق علي سبيل المثال لا الحصر قافلة السلاح المهرب لمدينتي كادوقلي والدلنج تكالبت كل الدول الداعمة للجيش الإرهابي بالإدانات وعلي إثره إستنكرت منظمات حقوقية ذلك دون أن تقتصي الحقائق أو أن تتأكد، الي أن ظهرت الحقائق من وكالات إعلام عالمية تنفي تلك المزاعم الباطلة.

هذا النهج الأمم يجب أن يُعدل وتعديل ذلك يضع عبأ ثقيلاً علي كاهل حكومة السلام والوحدة متمثلة في وزارة الخارجية والتعاون الدولي والهيئة الوطنية للوصول الإنساني بإيضاح هذه الإنتهاكات الصريحة للمجتمع الدولي من قبل مجموعة بورتسودان الإرهابية وما تقوم به من قصف ممنهج للمعابر الحدودية والأسواق المكتظة بالسكان. سنتلقي بإذن الله...

تقدير موقف



جمعة حراز

تسييس المساعدات الإنسانية في السودان... فضيحة الأمم المتحدة

ما يجري من تضليل ممنهج على الأرض السودانية، يقوده جهاز مخابرات الحركة الإسلامية الإرهابية سيء السمعة، وقد تمكّن من التأثير على بعض المؤسسات الدولية، وعلى رأسها بعثة الأمم المتحدة في السودان. ما صدر مؤخراً من بيانات حول استهداف قوافل برنامج الغذاء العالمي هو تزيف صارخ للحقائق يهدف إلى تبرئة الجماعات المسلحة وشيطة القوات الوطنية، وتحويل المساعدات الإنسانية إلى أداة سياسية. أن قوات الدعم السريع لم تستهدف أي قافلة مساعدات، وأن التعاون الوطني مع الهيئة الوطنية للوصول الإنساني ووكالات الأمم المتحدة أسهم في إيصال أكثر من ١٨ شاحنة مساعدات من الأبيض إلى الدلنج بأمان كامل، وتوزيعها على المستفيدين دون أي تدخل. وفي المقابل، اختارت بعثة الأمم المتحدة وبعض الأطراف الدولية تغطية هجمات الإخوان المسلمين على المدنيين والمخازن، ما يكشف حجم الانحراف الأخلاقي والسياسي الذي وصلت إليه هذه المؤسسات. إن استمرار هذا الانحياز يمثل فضيحة أخلاقية وسياسية تهدد حياة المدنيين وتقوّض مصداقية المجتمع الدولي. ومن الضروري أن تقوم الأمم المتحدة بمراجعة عاجلة لسياسات بعثتها وقيادتها واستراتيجيتها الإعلامية، لضمان الالتزام الصارم بمبادئ الحياد والشفافية وعدم التحيز، وحماية حياة المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى كل محتاج دون تمييز.

مستقبل السودان بين الفشل المنحط وقيام دولة الحقوق والمواطنة

المبادرات الإقليمية والدولية لإنهاء الحرب. الشعب السوداني هو الضحية في هذه الحرب اللعينة التي يقودها البرهان ضد شعبه. في المقابل، هناك قائد يدعو إلى السلام والوحدة وبناء دولة الحقوق والمواطنة والديمقراطية والمساواة بين الشعوب، وموافق على جميع المبادرات التي قُدمت لوقف الحرب. لكن الحركة الإسلامية تريد الاستمرار في الحرب من أجل الحكم في السودان. وبقدرة الله تعالى، لن تعود دولة الظلم المستبد مرة أخرى لحكم السودان. نترحم على شهدائنا الأبرار، ونتمنى الشفاء العاجل لجرحانا، وعودة المفقودين إن شاء الله.

الفريق أول محمد حمدان دقلو لمدة سنتين. كما تم الاتفاق مع أطراف الحركات المسلحة، وتوقيع السلام في دولة جنوب السودان فيما يُعرف باتفاقية جوبا. واستمرت الاتفاقية حتى عامها الثالث، على أن يتم تسليم السلطة إلى الشعب عبر حكم مدني ديمقراطي. تم توقيع الاتفاق الإطاري، لكن في هذا الاتفاق تم استبعاد نظام الإنقاذ الوطني، النظام الإرهابي البائد، من المشاركة في حكم الدولة، مما تسبب في اندلاع الحرب في ١٥ أبريل. وبعد عامين من الصراع الميداني، أبدت الحركة الإسلامية رغبتها في إعادة بناء نظام الإنقاذ الوطني والعودة إلى الحكم مرة أخرى، ولن تقبل بأي اتفاق يقضي بالسلام في السودان، رغم كل

الحكومات السابقة في السودان زرعت الفشل والعنصرية والجهوية في هرم الدولة السودانية، وانعكس ذلك على أجيال المستقبل في شكل انتهاج سلوك الجهوية والعنصرية والظلم المستبد. كما مكنت أبناء الشريط النيلي من مقاليد الحكم في السودان. وعندما جاءت حكومة النظام الإرهابي البائد، الحركة الإسلامية، التي حكمت ثلاثين عاماً، وضعت ضمن آخر خططها ما عُرف بالخطة الخمسينية التي تهدف لحكم السودان لمدة خمسين عاماً. لكن الشعب السوداني في الآونة الأخيرة أدرك أن الظلم قد تجاوز حدّه، فأسقط النظام الثلاثيني الإرهابي. تم تكوين مجلس سيادي برئاسة البرهان ونائبه

العرجا لمراحها

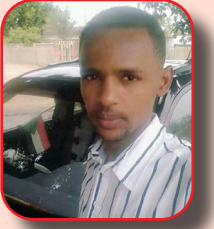


مبشر تورشين



لله والوطن

مكي حمد الله



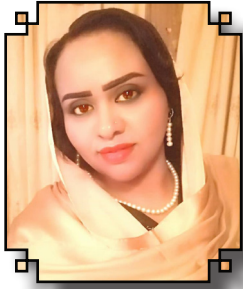
كرتي للمصباح اجدع البايظ !!

تصاعدت وتيرة الخلافات بين قائد كتائب البراء الإخوانية الإبن المدلل للحركة الإسلامية والخائن ابو عاقلة كيكل قائد ميليشيا درع السودان حتى وصل الأمر مرحلة التهديد والوعيد من قبل المصباح أمام أنظار الخائن كيكل ولاية الجزيرة المصباح يصرح بعدم إقراره بأي رتبة عسكرية لم تأتي من الكلية الحربية أو الشرطة والأمن هذا الكلام المقصود به في المقام الأول كيكل وكذلك يشمل كل ضباط فلنقايات الحركات المرتزقة كيكل ابتلع الطعم بعدما استنفر كل أبناء الشكرية لصالح درع السودان ظناً منه بأنهم سيصبحون أبطال في المستقبل ويجدون نصيبهم من حكم السودان لكنهم أغبياء ولم يتعلمون من أسلافهم ماهي الحركة الإسلامية وماهو سلوكها بإختصار شديد كيكل بالأمس نصبوه بطلاً وغداً سيصبح عميلاً مجدداً كما كان قبل خيانتة للدعم السريع لكن المرحلة المقبلة لن يتضرر كيكل وحده بل كل أبناء الشكرية بين ليلة وضحاها سيكونون أجناب وملاقيط كمان وسينعتون بأبشع الألفاظ والايام بيننا إن لم تصبح قبيلة الشكرية عابرة للقارات قريباً والباري الكيزان مصيره معلوم قال تعالي ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ (١٢) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣)﴾البقرة هذه الآية الكريمة تطابق أفعال من يدعون زوراً بأنهم حركة إسلامية وهم في الحقيقة حركة شيطانية كاملة الدسم وفيها ظلم كبير لمعشر الشياطين كسرة :

المجرم علي كرتي يمتلك ٩٩ قطعة أرض في محلية بحري وحدها غير القصور في تركيا ومصر وماليزيا وما خفي اعظم ورغم ذلك يلغبونه بشيخ علي، شيخ على ماذا والله احترنا في هذا الأمر وأفكارنا تبعثرت من ضلال البلاسة الشئ المهم الخائن كيكل حاول السباحة في بحيرة التماسيح وحدث ما حدث الكيشة فكوه بايظ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

وقفة..

سوما المغربي



بين الأطماع وحقائق التاريخ

في لحظة لا تخلو من صدمة، خرجت منصات إعلامية مصرية بخطاب يتجاوز حدود الجدل السياسي إلى إنكار وجود دولة اسمها السودان، مروجة لفكرة ضمّه باعتباره محافظة مصرية. خطاب كهذا لا يمكن التعامل معه باعتباره زلة إعلام أو رأياً هامشياً، بل رسالة سياسية مكتملة الأركان، ينبغي أن يسمعها البرهان والفلول في بورتسودان جيداً: من يراهنون عليه لا يعترفون بهم أصلاً، ولا يرون في السودان دولة ذات سيادة، بل أرضاً مؤجلة للضم.

هذا الطرح لا يستهدف السلطة وحدها، بل كيان السودان نفسه، وتاريخه، وشعبه. والسودان، لمن يتجاهلون الحقائق، ليس طارئاً على الجغرافيا ولا هامشاً في التاريخ. هو أقدم من حيث الجذور الحضارية، وأسبق في الوجود الإنساني، بشهادة بحوث علمية وجينية أكدت أن أقدم الخرائط الجينية البشرية تعود إلى هذه الأرض. السودان ليس تابعاً لوادي النيل، بل هو منبعه الحضاري والجغرافي، فالنيل العظيم خرج من قلب إفريقيا، لا من شواطئ المتوسط. حتى المقولات التي يرددها المصريون أنفسهم، مثل (مصر هبة النيل) تحمل اعترافاً ضمنيّاً بأن الوجود جاء لاحقاً، وأن الأرض التي أنجبت النيل سبقت الدولة التي انتفعت به. أما الحديث عن (الأرض السفلى) فهو شاهد تاريخي آخر على أقدمية السودان ووجوده

قبل تشكّل الكيانات السياسية شمالاً. من هنا، فإن ما يطرح اليوم لا يمكن تسميته استعماراً تقليدياً أو عودة تبعية، بل هو استعباد صريح، يسعى لمحو الهوية قبل السيطرة على الموارد. والأخطر من الفكرة نفسها هو المنبر الذي تطرح منه. عندما يتحدث إعلاميون مصريون يملكون ملايين المتابعين عن السودان بوصفه جزءاً من مصر، فإن الأمر يتجاوز الرأي الفردي إلى خطاب تعبوي منظم. لا سيما وقد تبين أن الحرب الإعلامية التي تخوضها الفلول من بورتسودان تُدار من القاهرة، في تناغم يفصح حجم التنسيق وأهدافه.

الطمع، كما يبدو، بلا سقف. اليوم يُطرح السودان محافظة، وغداً تُصادر حصته من مياه النيل بلا عبور ولا تجارة، وتُفتح الأبواب لمزيد من الهيمنة، ليدفع الشعب السوداني إلى موقع التابع عند البوابات. والمفارقة الساخرة أن من يروجون لهذه الأطروحات سبق أن طردوا لاجئين سودانيين بحجة انتفاء صفة اللجوء، وكأن الحل هو محو الجنسية ومنح هوية بديلة. ومع اتساع السودان مقارنة بمصر، يحق للسودانيين أن يقلبوا السؤال: من الأجدر بالاتباع؟ نحن في السودان لا نبحث عن ضم أحد، بل عن وحدة أقاليمنا، كما جاء في مشروع التغيير لحكومة التأسيس وحدة، وسلام، وعدالة، ومساواة بين الجميع. والسلام على من اتبع الهدى.

إنبאה..

جد الحسين حمدون



إنتهى زمن إحتكار النيل

جارة الشر (مصر) تتلقى صفقة موجهة، تزامناً مع القمة الإفريقية... لم يعد النيل حكراً على أحد، ومن يظن أن عقارب الساعة ستعود إلى إتفاقيات عفا عليها الزمن فليستيقظ... في إثيوبيا، قاد وزير الخارجية جيديون تيموتيوس اجتماعاً حاسماً لدول إتفاقية الإطار التعاوني لحوض نهر النيل، بمشاركة وزراء خارجية كينيا، رواندا، تنزانيا، أوغندا، بوروندي، وجنوب السودان. الرسالة كانت واضحة كالشمس، لا للهيمنة، لا للإحتكار، نعم لإدارة عادلة ومنصفة لمياه النيل وفق مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول. دول المنبع تمضي بثبات نحو تفعيل الاتفاقية واستكمال مفوضية حوض النيل، لنكريس واقع جديد عنوانه الشراكة لا الوصاية. أما الوفد المصري المتواجد في أديس، فيرتجف تحت وقع الخبر لأن زمن فرض الإرادة انتهى، ولأن النيل لم يعد رهينة خطاب التخويف، بل صار عنواناً لمرحلة جديدة تكتب بإرادة جماعية لا بإملاءات منفردة. استضاف وزير الخارجية جيديون تيموتيوس اجتماع إقطاع مثيراً ضم وزراء خارجية الدول المصدقة على اتفاقية الإطار التعاوني لحوض نهر النيل، بمشاركة إثيوبيا وكينيا ورواندا وتنزانيا وأوغندا وبوروندي وجنوب السودان. وتركزت المباحثات على تسريع التنفيذ الكامل للاتفاقية والمضي قدماً في إنشاء مفوضية حوض نهر النيل (NRBC)، باعتبارها خطوة مؤسسية محورية لتعزيز التعاون الإقليمي. هذه المرة ليس كسابقاتها، ألتمز الوزراء، في هذا اللقاء بمبادئ الاستخدام المنصف والمعقول لمياه النيل، هذه نقطة لا رجعة فيها، والكل متفق على الاسراع في تنفيذها، كما تنص عليه الاتفاقية. شرق أفريقيا لم تعد أفريقيا القديمة، بل اكتسبت وعي عالي وإدراك بحقوق شعوبها المهضومة، وتعاملت مع هذا الملف بدبلوماسية وحنكة، فيها نوع من أخذ الحقوق بالتي هي أحسن، وصرامة في التعاطي الجاد في القضية المطروحة، مؤمنين بأن التعاون يظل الخيار الأمثل لضمان الإدارة المستدامة والعدالة لهذا المورد المائي المشترك.

إنتباهة: جارة الشر، ينتظرها مستقبل مظلم، بسبب سوء أعمالها بحسب أحدث بيانات عام ٢٠٢٦، إثيوبيا تعنّي مراكز متقدمة في إفريقيا عسكرياً وتدخل نادي المنافسة عالمياً، في مشهد يعكس تحولاً استراتيجياً غير مسبوق في موازين القوة، والمغرب الثالث إفريقيا

إنتباهة أخيرة: هناك تحالف عسكري شامل بين إثيوبيا والمغرب وبذلك جارة الشر ترتجف تحت ظل محور إثيوبيا والمغرب.

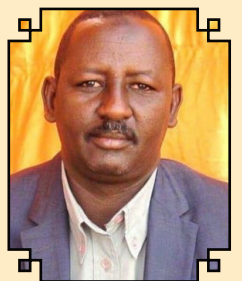
الكذب شيمتهم

الإدراك، حتى لا يكون المواطن أداة سهلة الاستخدام في حملات رفع معنويات جيش منهار أصلاً. مهما نسجوا من أكاذيب، ستظل الحقيقة واضحة كالشمس التي لا تحجبها يد. والحمد لله، جميع النظائر ثابتون على موقفهم، متواجدون وسط أهلهم ومع قضيتهم. أما بارا، فهي عصية بأهلها، فيهارجال أشاوس يسدون قرص الشمس قوة وبأساً، وعلى استعداد للتضحية من أجل مشروع الدولة المدنية الديمقراطية التي يحلم بها الشعب السوداني. وسنلتقي بإذن الله.

ناظر الفلاتة. وحين افتضح الكذب مرة أخرى، ادعوا أن الناظر المعني هو التوم دبكة، ناظر البني هلبة. وحين لم تنطل هذه الأكاذيب على الناس، خرجوا برواية جديدة عبر وسائل الإعلام تزعم أن الجيش استرد مدينة بارا. سلسلة متواصلة من الشائعات يطلقها من اعتادوا الاتكاء على التضليل، مستغلين سذاجة البعض وثقتهم، لتكون النتيجة دائماً خيبة أمل وندم. استغل الإرهابيون طيبة الشعب السوداني لتمرير أجندتهم وخداعه. لكن المطلوب اليوم هو وعي أكبر، وارتفاع في مستوى

درج الفلول والإرهابيون على تمرير أجندتهم عبر الكذب والتضليل الإعلامي المتعمد، في محاولة لإقناع البسطاء وتوجيه الرأي العام وفق مصالحهم. وعلى مدار الثلاثين عاماً الماضية، ظلوا يخدعون المواطنين بشعارات زائفة وادعاءات لا تمت للواقع بصلة، واستمر هذا النهج حتى اليوم. وخلال هذا الأسبوع، امتلأت وسائل التواصل الاجتماعي بشائعة تزعم أن الناظر مادبو، ناظر الرزيقات، توجه إلى بورتسودان وسلم نفسه للبرهان. وعندما انكشف زيف الخبر، تراجعوا وقالوا إن المقصود هو الناظر محمد الفاتح السماني،

وصاليات



آدم الجدي